



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

فوائد الصمدية (جامع المقدمات)

بمراه باصوت استاد



مدرس افغانی

محمد بن حسین

شیخ سبانی عالی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فوائد الصمدية (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی

کاتب:

بهاءالدين محمد بن حسين شيخ بهائي

نشرت في الطباعة:

مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

رقمی الناشر:

مرکز القائمیه باصفهان للتحریات الکمبیوتریه

الفهرس

٥	الفهرس
١١	فوائد الصمديه (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانى
١١	اشاره
١١	خطبه المؤلف رحمه الله
١٢	الحديقه الأولى : فيما أردت تقديمه
١٢	غزه :
١٢	تعريف الكلمه و الكلام
١٢	حدّ الاسم و الفعل و الحرف
١٢	أقسام الاسم بحسب الوضع
١٣	أقسام الفعل بحسب الوضع
١٣	الإعراب و البناء و أنواعهما
١٣	اشاره
١٤	علامت الرفع
١٤	علامت النصب
١٤	علامت الجرّ
١٥	علامتا الجزم
١٥	مواضع تقدير الإعراب
١٥	الحديقه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء
١٥	اشاره
١٦	أنواع المعربات
١٦	اشاره
١٦	النوع الأوّل : ما يرد مرفوعاً لا غير
١٦	اشاره
١٦	الأوّل : الفاعل

- ١٦ اشاره
- ١٦ تبصره :
- ١٧ الثانى : نائب الفاعل
- ١٧ الثالث والرابع : المبتدأ والخبر
- ١٧ اشاره
- ١٧ قاعده :
- ١٧ التواسخ للمبتدأ والخبر
- ١٨ اشاره
- ١٨ الأول : الأفعال الناقصة
- ١٨ الثانى : الأحرف المشبهة بالفعل
- ١٩ الثالث : ما ولا المشبهتان بليس
- ١٩ الرابع : لا النافية للجنس
- ٢٠ الخامس : الأفعال المقاربه
- ٢١ النوع الثانى : ما يرد منصوباً لا غير
- ٢١ اشاره
- ٢١ الأول : المفعول به
- ٢١ الثانى : المفعول المطلق
- ٢١ الثالث : المفعول له
- ٢١ الرابع : المفعول معه
- ٢٢ الخامس : المفعول فيه
- ٢٢ السادس : المنصوب بنزع الخافض
- ٢٢ السابع : الحال
- ٢٣ الثامن : التمييز
- ٢٣ النوع الثالث : ما يرد مجزوراً لا غير
- ٢٣ اشاره
- ٢٣ الأول : المضاف إليه

٢٤	الثانى : المجرور بالحرف
٢٤	النوع الرابع : ما يرد منصوباً وغير منصوب
٢٤	اشاره
٢٤	الأول : المستثنى
٢٥	تتمه : المستثنى بخلا و عدا و حاشا
٢٥	الثانى : المشتغل عنه العامل
٢٦	الثالث : المنادى
٢٦	اشاره
٢٦	تفصيل : إعراب المنادى
٢٧	تبصره : إعراب توابع المنادى
٢٧	الرابع : مميّز أسماء العدد
٢٧	اشاره
٢٨	تتميم : فى ذكر أمثله
٢٨	أنواع المبتدآت
٢٨	١-الضمير
٢٨	اشاره
٢٨	مسأله : ضمير الشأن والقصه
٢٩	فائده : عود الضمير على المتأخر لفظاً و رتبة
٢٩	٢-أسماء الإشاره
٢٩	٣-الموصول
٣٠	٤-المركب
٣١	التوابع
٣١	اشاره
٣١	الأول : النعت
٣١	الثانى : المعطوف بالحرف
٣١	الثالث : التأكيد

٣٢	الرابع : البدل
٣٢	الخامس : عطف البيان
٣٣	الأسماء العاملة المشبّهة بالأفعال
٣٣	إشاره
٣٣	الأوّل : المصدر
٣٣	الثاني والثالث : اسم الفاعل والمفعول
٣٣	الرابع : الصفه المشبّهة
٣٤	الخامس : اسم التفضيل
٣٥	خاتمه : موانع صرف الاسم
٣٦	الحديقه الثالثه : فيما يتعلّق بالأفعال
٣٦	إشاره
٣٦	نواصب المضارع
٣٦	فصل : و الجوازم نوعان
٣٨	فصل : فى أفعال المدح والذمّ
٣٨	فصل : فعلا التعجّب
٣٨	فصل : أفعال القلوب
٣٩	خاتمه : التنازع فى العمل
٣٩	الحديقه الرابعه : فى الجمل و ما يتبعها
٣٩	إشاره
٤٠	تفصيل : الجمل التى لها محلّ
٤٠	الأولى : ممّا له محلّ الخبريّة
٤٠	الثانيه : الحالتيه
٤٠	الثالثه : الواقعه مفعولاً بها
٤١	الرابعه : المضاف إليها
٤١	الخامسه : الواقعه جواباً لشرط جازم
٤١	السادسه : التابعه لمفرد

- ٤١ السابعة : التابعه لجمله لها محلّ
- ٤١ تفصيل آخر : الجمل التي لا محلّ لها
- ٤١ الأولى : وما لا محلّ له المستأنفه
- ٤٣ الثانيه : المعترضه
- ٤٣ الثالثه : المفتره
- ٤٣ الرابعه : صله الموصول
- ٤٣ الخامسه : المجاب بها القسم
- ٤٣ السادسه : المجاب بها شرط غير جازم
- ٤٤ السابعه : التابعه لما لا محلّ له
- ٤٤ خاتمه : فى أحكام الجازّ و المجرور و الظرف
- ٤٤ الحديقه الخامسه : فى المفردات
- ٤٤ الهمزه
- ٤٤ أنْ
- ٤٤ وإنْ
- ٤٥ أنَّ
- ٤٥ إنَّ
- ٤٥ إذْ
- ٤٦ إذا
- ٤٦ أمْ
- ٤٦ أمّا
- ٤٦ إمّا
- ٤٦ أى
- ٤٧ بئْ
- ٤٧ حاشا
- ٤٧ حتّى
- ٤٧ الفاء

٤٧ قَدْ

٤٨ قَطُّ

٤٨ كَمْ

٤٨ كَيْفَ

٤٩ لَوْ

٤٩ لَوْلَا

٤٩ لَمَّا

٤٩ مَا

٤٩ هَلْ

٥١ تعريف مركز

عنوان و نام پدیدآور: فوائد الصمدیه (جامع المقدمات) همراه با صوت استاد مدرس افغانی / محمد بن حسین، شیخ بهائی
عاملی

مشخصات نشر: دیجیتالی، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، ۱۳۹۸.

زبان: عربی.

مشخصات ظاهری: ۴۰ صفحه.

موضوع: زبان عربی -- نحو

توضیح: کتاب «الصمدیه» یا «الفوائد الصمدیه فی علم العربیه» اثر شیخ بهایی رحمه الله علیه، یکی از مهم ترین و دقیق ترین کتاب های مختصر و موجز در علم نحو است که در سال ۱۰۳۰ ق، تألیف شده است. این کتاب، بسیار فشرده، ولی دارای مطالب با ارزش و سودمندی است که در یک مقدمه و پنج حدیقه تنظیم شده است. مؤلف، این کتاب را به برادر کوچکش، عبدالصمد دیکته کرده و سپس در اختیار اهل فضل قرار داده است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص: ۱

خطبه المؤلف رحمه الله

صوت

Your browser does not support the audio tag

بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن كلمه يبتدأُ بها الكلام ، وَخَيْرُ خَبْرٍ يُخْتَمُ بِهِ المرام ، حمدك اللهم على جزيل الإنعام ، والصلاه والسلام على سيد الأنام
محمد وآله البرره الكرام ، سيما ابن عمه علي (عليه السلام) ، الذي نصَّيْتَهُ عَلَمًا للإسلام ، ورفعهُ لكسر الأصنام ، جازم أعناق
النواصب اللثام ، وواضع علم النحو ، لحفظ الكلام.

وبعد: فهذه الفوائد الصمدية ، في علم العربية. حوت من هذا الفن ما نفعه أعم ، ومعرفته للمبتدئين أهم ، وتضمنت فوائد جليله
في قوانين الإعراب ، وفرائد لم يطلع عليها إلما أولو الأبواب. ووضعها للأخ الأعزَّ عبد الصمد ؛ جعله الله من العلماء العاملين ،

ونفعه بها وجميع المؤمنين. وتشتمل على خمس حدائق :

الحديقه الأولى : فيما أردت تقديمه

غره :

النحو : علم بقوانين ألفاظ العرب ، من حيث الإعراب والبناء ،

وفائدته : حفظ اللسان عن الخطأ في المقال ،

وموضوعه : الكلمه والكلام.

تعريف الكلمه و الكلام

فالكلمه : لفظ موضوع مفرد ، وهى اسم ، وفعل ، وحرف.

ص: ١

والكلام : لفظ مفيد بالإسناد ، ولا يأتى إلّا فى اسمين ، أو فعل واسم.

حدّ الاسم و الفعل و الحرف

صوت

.Your browser does not support the audio tag

إيضاح :

الاسم : كلمه معناها مستقلّ ، غير مقترن بأحد الأزمنه الثلاثه ، ويختصّ ب-الجزّ والنداء ، واللام ، والتنوين ، والتثنيه ، والجمع.

والفعل : كلمه معناها مستقلّ ، مقترن بأحدها ، ويختصّ بقد ، ولم ، وتاء التانيث ، ونون التأكيد.

والحرف : كلمه معناها غير مستقلّ ، ولا مقترن بأحدها ، ويعرف بعدم قبول شىء من خواصّ أخويه.

أقسام الاسم بحسب الوضع

تقسيم :

الاسم : إن وضع لذات ، فاسم عين ، كزيد. أو لحدث : فاسم معنى ، كضرب. أو لمنسوب إليه حدث فمشتق ، كضارب.

أيضاً: إن وضع لشيء بعينه ، فمعرفة كزيد ، والرجل ، وذا ، والذي ، وهو ، والمضاف إلى أحدها معنى ، والمعرف بالنداء ، وإلّا فنكره.

أيضاً: إن وُجِدَ فيه علامه التانيث ، ولو تقديرأ ، كناقه ونار ، فمؤثث. وإلّا فمذكّر. والمؤثث إن كان له فرج فحقيقى ، وإلّا فلفظى.

أقسام الفعل بحسب الوضع

تقسيم آخر : الفعل إن اقترن بزمان سابق وضعاً فماضٍ. ويختصّ بلحوق إحدى التاءات الأربع ، أو بزمان مستقبل ، أو حال وضعاً فمضارع. ويختصّ بالسين ، وسوف ، ولم ، وإحدى زوائد أنيئت ، أو بالحال فقط وضعاً ، فأمر. ويعرف بفهم الأمر منه مع قبوله نونى التأكيد.

ص: ٢

تبصره :

الماضى مبنى على الفتح ، إلّا إذا كان آخره ألفاً أو اتّصل به ضمير رفع متحرّك أو واو.

والمضارع إن اتّصل به نون اناث كضربن ، بنى على السكون ، أو نون التأكيد مباشره كضربن ، فعلى الفتح ، وإلّا فمرفوع إن تجرّد عن ناصب وجازم ، وإلّا فمنصوب أو مجزوم.

وفعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه.

الإعراب و البناء و أنواعهما

إشارة

صوت

Your browser does not support the audio tag

فائده :

الإعراب : أثر يجلبه العامل فى آخر الكلمة لفظاً أو تقديرأ.

وأنواعه : رفع ، ونصب ، وجرّ ، وجزم ، فالأولان : يوجدان فى الاسم والفعل ، والثالث : يختصّ بالاسم ، والرابع : بالفعل.

والبناء : كيفيه فى آخر الكلمة ، لا يجلبها عامل.

وأنواعه : ضمّ ، وكسر ، وفتح ، وسكون ، فالأولان : يوجدان فى الاسم والحرف ، نحو : حيث ، وأمس ، ومنذ ، ولام الجزر ،

والأخيران : يوجدان في الكلم الثلاث : نحو : أَيْنَ ، وَقَامَ ، وَسَوَّفَ ، وَكَمْ ، وَقُمْ ، وَهَلْ .

علامم الرفع

توضيح :

علامم الرفع أربع : الضممه ، والألف ، والواو ، والنون .

فالضممه : في الاسم المفرد ، والجمع المكسر ، والجمع المؤنث السالم ، والمضارع .

والألف : في المثني ، وهو ما دلّ على اثنين ، وأغنى عن متعاطفين وملحقاته ، وهي : كلا ، وكلتا مضافين إلى مضمّر ، واثنان وفرعاه .

والواو : في الجمع المذكّر السالم وملحقاته ، وهي : أولوا ، وعشرون وبابه ، والأسماء الستة ، وهي : أبوه ، وأخوه ، وحموها ، وفوه ، وهنوه ،

ص : ٣

وذو مال ، مفردة مكبره ، مضافه إلى غير الياء .

والنون : في المضارع المتصل به ضمير رفع لمثني ، أو جمع ، أو مخاطبه ، نحو : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين .

علامم النصب

إكمال :

علامم النصب خمس : الفتحة ، والألف ، والياء ، والكسره ، وحذف النون .

فالفتحة : في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع .

والألف : في الأسماء الستة .

والياء : في المثني والجمع وملحقتهما .

والكسره : في الجمع المؤنث السالم .

وحذف النون : في الأفعال الخمسه .

علامم الجز

توضيح :

علامت الجزّ ثلاث : الكسره ، والياء ، والفتحه.

فالكسره : فى الاسم المفرد ، والجمع المكسر المنصرفين ، والجمع المؤنث السالم.

والياء : فى الأسماء الستّه ، والمثنّى ، والجمع.

والفتحه : فى غير المنصرف.

علامتا الجزم

وعلامتا الجزم : السكون ، والحذف.

فالسكون : فى المضارع صحيحاً ، والحذف فيه معتلاً ، وفى الأفعال الخمسه.

مواضع تقدير الإعراب

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فائده : يُقدّر الإعراب فى خمسّه مواضع كما هو المشهور.

فمطلقاً فى الاسم المقصور ، كموسى ، والمضاف إلى الياء ، كغلامى.

ص : ٤

والمضارع المتّصل به نون التأكيد غير مباشره كيضربانّ.

ورفعاً وجرّاً فى المنقوص ، كقاضٍ.

ورفعاً ونصباً فى المضارع المعتلّ بالألف ، كيحيى.

ورفعاً فى المضارع المعتلّ بالواو والياء ، كك : يدعو ويرمى ، والجمع المذكّر السالم المضاف إلى ياء المتكلم كمشليمى.

الحديقه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء

اشاره

الاسم : إن أشبه الحرف فمبني ، وإلّا فمعربٌ.

أنواع المعربات

إشاره

والمعربات أنواع :

النوع الأول : ما يرد مرفوعاً لا غير

إشاره

وهو أربعة :

الأول : الفاعل

إشاره

وهو ما أسند إليه العامل فيه قائماً به ، وهو ظاهر ومضمر ، فالظاهر : ظاهر ، والمضمر : بارز أو مستتر.

والاستتار يجب في الفعل في سته مواضع : فعل الأمر للواحد المذكر ، والمضارع المبدوء بباء الخطاب ، للواحد أو بالهمزه أو بالنون ، وفعل الاستثناء ، وفعل التعجب ، وألحق بذلك : زيد قام أو يقوم ، وما يظهر في بعض هذه المواضع ، كأقوم أنا ، فتأكيد للفاعل كقمتُ أنا.

تبصره :

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وتلازم الفعل علامه التانيث إن كان فاعله ظاهراً حقيقى التانيث ، كقامت هندٌ ، أو ضميراً متصلاً مطلقاً ، كهندٌ قامت ، والشمس طلعتْ . ولك الخيار مع الظاهر اللفظى ، كطلعت أو طلع الشمس ، ويترجح ذكرها مع الفصل بغير إلّا نحو : دخلت أو دخل الدار هند ، وتركها مع الفصل بها نحو : ما قام إلّا امرأه ، وكذا في باب نَعَم وبئس ، نحو : نَعَم المرأه هندٌ.

ص: ٥

مسأله : والأصل في الفاعل تقدّمه على المفعول ، ويجب ذلك إذا خيف اللبس ، أو كان ضميراً متصلاً ، والمفعول متأخراً عن

الفعل ، ويمتنع إذا اتصل به ضمير المفعول ، أو اتصل ضمير المفعول بالفعل وهو غير متصل ، وما وقع منهما بعد إلا أو معناها وجب تأخيره.

الثاني : نائب الفاعل

وهو المفعول القائم مقامه ، وصيغته فعله : فَعَلَ أو يُفَعَلُ ، ولا يقع ثاني باب علمت ، ولا ثالث باب أعلمت ، ولا مفعول له ولا معه ، ويتعين المفعول به له ، فإن لم يكن فالجميع سواء.

الثالث والرابع : المبتدأ والخبر

إشاره

فالمبتدأ : هو المجرد عن العوامل اللفظية ، مسنداً إليه ، أو الصفه الواقعه بعد نفي أو استفهام رافعه لظاهر أو حكمه ، فإن طابقت مفرداً فوجهان ، نحو : زيدٌ قائمٌ ، وأقائمٌ وما قائم الزيدان ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

أو زيدٌ وقد يذكر المبتدأ بدون الخبر ، نحو : كُتِبَ رجلٌ وضيعته ، وضربى زيداً قائماً ، وأكثرُ شربى السويقَ مَلْتَوْتاً ، ولَوْلَا عَلِيٌّ (عليه السلام) لَهَلَكَ عُمَرُ ، وَلَعَمْرُكَ لِأَقْوَمَنَّ ، ولا يكون نكره إلا مع الفائدة.

والخبر : هو المجرد المسند به ، وهو مشتق ، وجامد.

فالمشتق الغير الراجع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه دائماً بخلاف غيره ، نحو : الكلمه لفظٌ ، وهندٌ قائمٌ أبوها.

قاعده :

المجهول ثبوته لشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خيراً ، ويؤخر ، وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدأ ، ويقدم ، ولا يُعَدَّلُ عن ذلك في الغالب. فيقال لمن عرف زيداً باسمه وشخصه ولم يعرف أنه أخوه : زيدٌ

ص: ٦

أخوك ، ولمن عرف أن له أخاً ولم يعرف اسمه : أخوك زيدٌ ، فالمبتدأ هو المقدم في الصورتين.

النواسخ للمبتدأ والخبر

فصل : تدخل على المبتدأ والخبر أفعال وحروف ، فتجعل المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها ، وتسمى النواسخ ، وهي [سته] أنواع :

الأول : الأفعال الناقصة

والمشهور منها : كَانَ ، وصَارَ ، وأُضِيحَ ، وأُضْحِيَ ، وأمْسَى ، وظَلَّ ، وباتَ ، وليسَ ، وما زالَ ، وما بَرَحَ ، وما انفكَّ ، وما فتىَ ، وما دامَ.

وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ، ويجوز في الكلّ توسيط الخبر ، وفيما سوى الخمسة الأواخر تقدّمه عليها ، وفيما عدا فتىَ وليسَ وزال أن تكون تامّه ، وما تصرّف منها يعمل عملها.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

مسألان : يختصّ كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون ، نحو : «وَلَمْ أَكُ بَعِيًّا» (١) بشرط عدم اتصاله بضمير نصب ولا- ساكن ، ومن ثمّ لم يجر ، في نحو : لَمْ يَكُنْهُ ، و «لَمْ يَكُنِ اللَّ-هُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ» (٢) ، وكذلك في نحو : (النَّاسُ مَجْرُؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، إِنَّ خَيْرًا لِّخَيْرٍ ، وَإِنْ شَرًّا فَنَشَرُّ) أربعة أوجه : نصب الأول ورفع الثاني ، ورفعهما ، ونصبهما ، وعكس الأول ، فالأول أقوى والأخير أضعف ، والمتوسّطان متوسّطان.

الثاني : الأحرف المشبهه بالفعل

وهي : إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ،

ص: ٧

١- مريم : ٢٠.

٢- النساء : ١٣٧ ، ١٦٨.

ولكنَّ ، وَلَعَلَّ ، وعملها عكس عمل كانَ ، ولا يتقدّم أحد معموليها عليها مطلقاً ، ولا خبرها على اسمها ، إلّا إذا كان ظرفاً أو جازاً ومجزوراً ، نحو : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً» (١). وتلحقها ما فتكفّها عن العمل ، نحو : إنّما زيد قائمٌ ، والمصدر إن حل محلّ إنّ ، فتحت همزتها ، وإلّا كسرت ، وإن جاز الأمران ، جاز الأمران. نحو : «أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا» (٢) ، و «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ -» (٣) ،

وأول قولى إني أحمد الله. والمعطوف على أسماء هذه الحروف منصوب ، ويختص إنَّ وأنَّ ولكنَّ بجواز رفعه بشرط مضي الخبر.

الثالث : ما ولا المشبهتان بليس

وتعملان عملها ، بشرط بقاء النفي وتأخر الخبر ، ويشترط في «ما» ، عدم زياده إن معها ، وفي «لا» تنكير معموليها. فإن لحقتها التاء اختصت بالأحيان ، وكثر حذف اسمها ، نحو : «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (٤).

الرابع : لا النافية للجنس

صوت

Your browser does not support the audio tag

وتعمل عمل إنَّ ، بشرط عدم دخول جارٍ عليها ، واسمها إن كان مضافاً أو شبيهاً به ، نصب ، وإلّا بُنى على ما ينصب به ، نحو : لا رَجُلٌ ، ولا- رَجُلِينَ في الدار ، ويشترط تنكيره ومباشرته لها ، فإن عُرِفَ أو فَضِّلَ أهملت وكثرت ، نحو : لا زَيْدٌ في الدار ولا عمروٌ ، ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

تبصره : ولك في نحو : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله ، خمسه أوجه :

ص : ٨

١- النازعات : ٢٦.

٢- العنكبوت : ٥١.

٣- مريم : ٣٠.

٤- ص : ٣.

الأول : فتحهما على الأصل.

الثاني : رفعهما على الابتداء ، أو على الأعمال ، كليس.

الثالث : فتح الأول ورفع الثاني بالعطف على المحل ، أو بإعمال الثانيه ، كليس.

الرابع : عكس الثالث على إعمال الأولى ، كليس ، أو إلغائها.

الخامس : فتح الأول ونصب الثاني بالعطف على لفظه ، لمشابهه الفتح النصب.

الخامس : الأفعال المقاربه

وهي : كاد ، وكرَب ، وأوشك (لِدُنُو الخبر) ، وعسى (لِرِجائِه) ، وأنشأ وطَفِقَ (للشروع فيه).

وتعمل عمل كان ، وأخبارها جمل مبدوءه بمضارع ، ويغلب في الأولين تجزده عن أن ، نحو : «وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» (١) ، وفي الأوسطين اقترانه بها ، نحو : «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ» (٢) ، وهي في الأخيرتين مُمتنعه ، نحو : طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ.

وعسى وأنشأ وكرَب ملازمه للمضى ، وجاء يكاد ويوشك ويَطْفِقُ.

تتمه :

يختص عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر ، في نحو : عسى أن يقوم زيدٌ ، وإذا قلت : زيدٌ عسى أن يقوم ؛ فلك وجهان : إعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها. وتفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ، ويظهر أثر ذلك في التأنيث والتثنيه والجمع ، فعلى الأول تقول : هند عَسَتْ أَنْ تَقُومَ ، والزيدان عَسِيَا أَنْ يَقُومَا ، والزيدون عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وعلى الثاني : عسى في الجميع.

ص : ٩

١- البقره : ٧١.

٢- الإسراء : ٨.

اشاره

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو ثمانيه :

الأول : المفعول به

وهو الفضله الواقع عليه الفعل ، والأصل فيه تأخره عنه ، وقد يتقدم جوازا لإفاده الحصر ، نحو : زيدا ضربتُ ، ووجوباً للزومه الصدر ، نحو : مَنْ رَأَيْتَ ؟

الثاني : المفعول المطلق

وهو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده ، نحو : ضربتُ ضرباً ، أو ضربتُ الأمير ، أو ضربتُين . والمؤكد مفرد دائماً ، وفي النوع خلاف . ويجب حذف عامله سماعاً ، في نحو : سقياً ، ورعياً ، وقياساً ، في نحو : «فَشَدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً» (١) ، وَلَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ دِرْهَمٍ اعْتِرَافاً ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وزيد قائم حقاً ، وما أنت إلا سيراً ، وإنما أنت سيراً ، وزيد سيراً سيراً ، ومزرتُ به فإذا له صوت صوت حمارٍ ، ولييك وسعديك .

الثالث : المفعول له

وهو المنصوب بفعل فُعلٍ لتحصيله أو حصوله ، نحو : ضربته تأديباً ، وقعدتُ عن الحربِ جُبناً . ويشترط كونه مصدراً متحداً بعامله وقتاً وفاعلاً ، ومن ثمَّ جيء باللام ، في نحو : «وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ» (٢) ، وَتَهَيَّأْتُ لِلسَّفَرِ ، وجئتُك لمجيئك إتياءً .

الرابع : المفعول معه

وهو المذكور بعد واو المعية لمصاحبه معمول عامله ، ولا يتقدم على عامله ، نحو : سرتُ زيدا ، ومالكُ زيدا ، وجئتُ أنا وزيدا والعطف في الأولين قبيح ، وفي الأخير سائغ ، وفي نحو : ضربتُ

١- محمّد : ٤.

٢- الرحمن : ١٠.

زيداً وعمراً واجب.

الخامس : المفعول فيه

وهو اسم زمان أو مكان مبهم ، أو بمنزله أحدهما منصوب بفعل فُعلٍ فيه ، نحو : جئتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ زَيْدٍ ، وَسِرْتُ عَشْرِينَ يَوْمًا ، وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا ، وَأَمَّا نَحْوُ : دَخَلْتُ الدَّارَ ، فَمَفْعُولٌ بِهِ عَلَى الْأَصَحِّ.

السادس : المنصوب بنزع الخافض

وهو الاسم الصريح أو المؤول المنصوب بفعل لازم ، بتقدير حرف الجرّ. وهو قياسيّ مع أن وأنّ ، نحو : «أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ» (١) ، وَعَجِبْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَسَمَاعِيٌّ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، نَحْوُ : ذَهَبْتُ الشَّامَ.

السابع : الحال

وهي الصفة المبيّنة للهيئته ، غير نعت ، ويشترط تنكيرها ، والأغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها.

وقد تكون ثابتة وجامده ، ومقدّره.

والأصل تأخرها عن صاحبها ، ويجب إن كان مجروراً ، ويمتنع إن كانت نكرة محضه ، وهو قليل. ويجب تقدّمها على العامل إن كان لها الصدر ، نحو : كيف جاء زَيْدٌ؟ ولا تجيء عن المضاف إليه إلّا إذا صيَّح قيامه مقام المضاف ، نحو : «بَلْ مَلَأَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» (٢). أو كان المضاف بعضه ، نحو : أعجبنى وَجْهُ هِنْدٍ رَاكِبَةً ، أو كان عاملاً في الحال ، نحو : أعجبنى ذهابك مُسْرِعًا.

١- الأعراف : ٦٣ / ٦٩.

٢- البقره : ١٣٥.

الثامن : التمييز

وهو النكره الرافعه للإبهام ، المستقرّ عن ذات أو نسبه ، ويفترق عن الحال بأغلبيه جموده ، وعدم مجيئه جمله ، وعدم جواز تقدّمه على عامله على الأصحّ ، فإنّ كان مشتقاً احتمل الحال .

فالأوّل : عن مقدار غالباً والخفض قليل ، وعن غيره قليلاً ، والخفض كثير .

والثاني : عن نسبه في جمله أو نحوها ، أو إضافه ، نحو : رطلُ زيتاً ، وخاتمُ فضّه ، «وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (١) ولله دَرَّةٌ فارساً ، والناصب لمبيّن الذات هي ، ولمبيّن النسبه هو المُسند من فعل أو شبهه .

النوع الثالث : ما يرد مجروراً لا غير

إشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وهو اثنان :

الأوّل : المضاف إليه

وهو ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جرٍّ مقدّر مراداً ، وتمتنع إضافه المضمّرات ، وأسماء الإشاره ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، والموصولات ، سوى «أى» في الثلاثه وبعض الأسماء يجب إضافتها : إمّا إلى الجمل ، وهو : إذ ، وحيث ، وإذا . أو إلى المفرد ظاهراً أو مضمراً ، وهو : كلا وكلتا ، وعند ، ولدى ، وسوى . أو ظاهراً فقط ، وهو : أولوا ، وذو ، وفروعهما . أو مضمراً فقط ، وهو : وَحَدَه وَلَيْبِك وَأَخواته .

تكميل : يجب تجرّد المضاف عن التنوين ، ونونى المثنى ، والجمع ، وملحقتهما ، فإن كانت إضافه صفه إلى معمولها فلفظيه ، ولا تفيد إلّا تخفيفاً ، وإلّا فمعنويه وتفيد تعريفاً مع المعرفه ، وتخصيصاً مع النكره .

والمضاف إليه فيها إن كان جنساً للمضاف فهي بمعنى «مِنْ» أو ظرفاً

ص: ١٢

١- مريم : ٤.

له فبمعنى «فى» أو غيرهما فبمعنى ال- «لام» ، وقد يكتسب المضاف المذكّر من المضاف إليه المؤنث تأنيته وبالعكس ، بشرط

جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه ، كقوله :

[وتَشْرُقُ بالقول الذي قد أذَعَتْهُ]***كما شَرَقْتُ صَدْرُ الْقَنَاهِ مِنَ الدَّمِ (1)

وقوله :

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوِّعِ هَوَى***وعَقْلٌ عَاصِي هَوَى يَزِدَادُ تَنْوِيرًا]

ومن ثَمَّ امتنع : قَامَتْ غَلامُ هِنْدِ.

الثاني : المجرور بالحرف

وهو ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جرّ ملفوظ ، والمشهور من حروف الجرّ أربعة عشر : سبعة منها تجرّ الظاهر والمضمر ، وهي : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَبِالْبَاءِ ، وَاللَّامِ.

وسبعة منها تجرّ الظاهر فقط وهي : مُنْذُ ، وَمِذُّ ، وَتَخْتَصُّنَ بِالزَّمَانِ ، وَرُبُّ تَخْتَصُّ بِالنَّكْرَةِ ، وَالتَّاءُ تَخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَتَّى وَالكَافُ وَالْوَاوُ لَا تَخْتَصُّ بِالظَّاهِرِ الْمَعْيُنِ.

النوع الرابع : ما يرد منصوباً وغير منصوب

إشارة

صوت

Your browser does not support the audio tag

وهو أربعة.

الأول : المستثنى

وهو المذكور بعد إلاً وأخواته ، للدلالة على عَدَمِ اتِّصَافِهِ بِمَا نَسَبَ إِلَى

ص: ١٣

١- يعني : ونگاه می داری در زبان ، سخن آنچنانی ای را که همانا فاش کرده ای آن را ، مانند نگاه داشتن سینه نیزه خون را ، شاهد در لفظ صدر است که مذکر است واز قنات کسب تأنیث کرده به دلیل شرت ، جامع الشواهد.

سابقه ولو حکماً.

فإن كان مخرجاً فمتصل ، وإلا فمنقطع .

فالمستثنى بإلّا إن لم يذكر معه المستثنى منه أعرب بحسب العوامل ، وسمى مفزغاً . والكلام معه غير موجب غالباً .

وإن ذكر ، فإن كان الكلام موجباً نصب ، وإلّا فإن كان متصلاً فالأحسن إتباعه على اللفظ ، نحو : «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (١) ، وإن تعدّر فعلى المحلّ ، نحو : «لَمَّا إِلَـةَ إِلَّا اللّهُ» . وإن كان منقطعاً ، فالحجازيون يوجبون النصب ، والتميميون يجوزون الإتيان ، نحو : ما جاءني القومُ إلّا حِمَاراً ، أو حِمَارًا .

تتمّه : المستثنى بخلا وعدا وحاشا

والمستثنى بخلا-وعدا وحاشا ينصب مع فعليتها ، ويجزّ مع حرفيتها ، وليس ولا يكون منصوب على الخبريّة ، واسمهما مستتر وجوباً وبما خلا وبما عدا منصوب ، وبغير ، وسوى مجرور بالإضافه ، ويعرب غير بما يستحقّه المستثنى بإلّا ، وسوى كغير عند قوم ، وظرف عند آخرين .

الثاني : المشتغل عنه العامل

إذا اشتغل عامل عن اسم مقدّم بنصب ضميره أو متعلّقه كان لذلك الاسم خمس حالات .

١- فيجب نصبه بعامل مقدّر ، يفسّره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلّا فعل ، كأداه التحضيض ، نحو : هَلَّا زَيْدًا أَكْرَمْتَهُ ، وكأداه الشرط ، نحو : إذا زَيْدًا لَقَيْتَهُ فَأَكْرَمْتُهُ .

٢- ورفعه بالابتداء ، إذا تلى ما لا يتلوه إلّا اسم : كإذا الفجائيّه ، نحو :

ص : ١٤

خرجتُ فإذا زيد يضربُهُ عمروٌ ، أو فصل بينه وبين المشتغل ماله الصدر ، نحو : زيدٌ هل رأيتُهُ .

٣-و يترجّح نصبه إذا تلى مضافاً الفعل ، نحو : أزيداً ضربتُهُ ، أو حصل بنصبه تناسب الجملتين فى العطف ، نحو : قام زيدٌ ، وعمراً أكرمتهُ ، أو كانَ المشتغل فعل طلب ، نحو : زيداُ اضربه .

٤-و يتساوى الأمران إذا لم تفت المناسبه فى العطف على التقديرين ، نحو : زيد قام وعمراً أكرمتهُ . فإن رفعت فالعطف على الاسميه ، أو نصبت فعلى الفعليه .

٥-و يترجّح الرفع فيما عدا ذلك لأولويه عدم التقدير ، نحو : زيدٌ ضربتُهُ .

الثالث : المنادى

إشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وهو المدعوّ بأيا ، أو هيا ، أو أئى ، أو وا مع البعد ، وبالهزمه مع القرب ، وبيا مطلقاً ، ويشترط كونه مظهراً ، ويا أنتّ ضعيف ، وخلوه عن اللام إلّا فى لفظه الجلاله ، ويا التى شاذ .

وقد يحذف حرف النداء إلّا مع اسم الجنس ، والمندوب ، والمستغاث ، واسم الإشاره ، ولفظ الجلاله ، مع عدم الميم فى الأغلب ، فإن وجدت لزم الحذف .

تفصيل : إعراب المنادى

المفرد المعرفه ، والنكره المقصوده ، بينان على ما يرفعان به ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلاً ، والمضاف وشبهه ، وغير المقصوده ، ينصب ، مثل : يا عبدَ الله ، ويا طالعاً جبلاً ، ويا رجلاً . والمستغاث يخفض بلامها ، ويفتح لألفها ولا لام فيه ، نحو يا كزَيْدٍ ، ويا زيده . والعلم المفرد الموصوف بابن أو ابنه ، مضافاً الى علم آخر ، يختار فتحه ، نحو يا زيد بن عمرو .

والمنون ضروره ؛ يجوز ضمّه ونصبه ، نحو :

ص : ١٥

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا***وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ (١)

والمكرر المضاف يجوز ضمّه ونصبه ، كَتَيْمِ الأوَّل ، في نحو :

يا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيّ [لا أبا لَكُمْ *** لا يُلْقِيَنَّكُمْ في سَوْءِ عُمَر] (٢)

تبصره : إعراب توابع المنادى

وتوابعه المضافه تنصب مطلقاً ، أمّا المفردة ، فتوابع المعرب ، تعرب بإعرابه ، وتوابع المبنى ، على ما يرفع به من التأكيد. والصفه وعطف البيان ، ترفع حملاً على لفظه ، وتنصب على محلّه. والبدل ، كالمستقلّ مطلقاً.

أمّا المعطوف ، فإن كان معّ ألّ ، فالخليل يختار رفعه ، ويونس نصبه ، والمبرّد ، إن كان كالخليل فكالخليل ، وإلّا فكيونس ، وإلّا فكالبدل ، وتوابع ما يقدر ضمّه كالمعتلّ والمبنى قبل النداء ، كتوابع المضموم لفظاً ، ترفع للبناء المقدر على اللفظ ، وتنصب للنصب المقدر على المحلّ.

الرابع : مميّز أسماء العدد

اشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag.

فمميّز الثلاثة إلى العشره ، مجرور ومجموع ، ومميّز

ص: ١٦

١- قال في جامع الشواهد بالفارسي: شاهد در دخول تنوين است در منادی مفرد معرفه كه يا مطر اول بوده باشد بجهه ضرورت و بودن او مضموم با تنوين. وانما نقلنا كلام جامع الشواهد بتمامه لتعرف ان نصب مطر الاول كما في بعض النسخ من سقطات القلم ان لم يكن من زلّات القدم.

٢- يعنى : اى قبيله تيم كه از تيم عدى هستيد مباد پدرى از براى شما ، نيفكند شما را در زشتگويى و هجو من عمر بن اشعث ، و گر نه من به واسطه او شما را هجو خواهم كرد ، جامع الشواهد.

ما بين العشره والمائه منصوب مفرد ، ومميّز المائه والألف ومثّاهما وجمعه ، مجرور مفرد ، ورفضوا جمع المائه.

وأصول العدد اثنتا عشره كلمه : واحد إلى عشره ومائه وألف ، فالواحد والاثان يذكّران مع المذكر ويؤنّثان مع المؤنّث ، ولا يجامعهما المعدود ، بل يقال : رجل ورجلان. والثلاثة إلى العشره بالعكس ، نحو قوله تعالى : «سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ سَيِّعٌ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةٌ

تتميمٌ : في ذكر أمثله

وتقول : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، واثنا عشر رجلاً في المذكّر ، إحدى عشره امرأة ، واثنتا عشره امرأة ، في المؤنث ، وثلاثة عَشَرَ رَجُلًا إلى تسعة عشر رجلاً في المذكّر ، وثلاث عشره امرأة إلى تسع عشره امرأة في المؤنث ، ويستويان في عشرين وأخواتها ، ثُمَّ تعطفه فتقول : أحد وعشرون رجلاً ، وإحدى وعشرون امرأة ، واثنتان وعشرون رجلاً ، واثنتان وعشرون امرأة ، وثلاثة وعشرون رَجُلًا ، وثلاث وعشرون امرأة ، وهكذا إلى تسع وتسعين امرأة.

أنواع المبنيات

١-الضمير

إشاره

منها : المضمّر. وهو ما وُضِعَ لمتكلم أو مخاطب ، أو غائب سبق ذكره ولو حكماً ، فإن استقلَّ فمفصل وإلّا فمتّصل. والمتّصل مرفوع ومنصوب ومجرور ، والمنفصل غير مجرور ، فهذه خمسّه. ولا- يسوّغ المنفصل إلّا لتعذّر المتّصل ، وأنت في هاءِ سِلمنيه وشبهه بالخيار.

مسأله : ضمير الشأن والقصه

وقد يتقدّم على الجملة ضمير غائب مفسّر بها ، يسمّى : ضمير

ص: ١٧

الشأن والقصه ، ويحسن تأنيته إن كان المؤنث فيها عمده ، وقد يستتر ولا يعمل فيه إلا الابتداء أو نواسخه ، ولا يثنى ولا يجمع ، ولا يفسر بمفرد ، ولا يتبع ، نحو : هو الأمير ركب ، وهي هند كريمة ، وإنه الأمير ركب ، وكان الناس صنفان .

فائده : عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبه

ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتأخر لفظاً ورتبه في خمس مباحث :

١- إذا كان مرفوعاً بأول المتنازعين وأعملنا الثاني ، نحو : أكرمانى وأكرمت الزيدى .

٢- أو فاعلاً فى باب نعم مفسراً بتميز ، نحو : نعم رجلاً زيداً .

٣- أو مبدلاً منه ظاهر ، نحو : ضربته زيداً .

٤- أو مجروراً برُب على ضعف ، نحو : ربه رجلاً .

٥- أو كان للشأن أو القصه ، كما مر .

٢- أسماء الإشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag.

ومنها : أسماء الإشاره . وهى ما وضع للمشار إليه المحسوس ، فللمفرد المذكور «ذا» ولمثناه «ذان» مرفوع المحل ، و «ذىن» منصوبه ومجروره ، و «إنه-ذان لساخران» (١) ، متأول .

والمؤنث «تا» و «ذى» و «ذه» و «تى» و «ته» . ولمثناه «تان» رفعاً و «تين» نصباً وجزاً ، ولجمعهما «أولاء» مدأ وقصراً .

وتدخله «هاء» التنبيه وتلحقها «كاف» الخطاب بلا لام للمتوسط ، ومعه للبعيد ، إلا فى المثنى والجمع عند من مده ، وفيما دخله حرف التنبيه .

ص : ١٨

١- طه : ٦٣ .

٣- الموصول

ومنها : الموصول . وهو حرفى ، أو اسمى .

فالحرفيّ: كلّ حرف أوّل مع صلته بالمصدر، والمشهور خمسة: «أَنْ» و«أَنَّ» و«مَا» و«كَيْ» و«لَوْ»، نحو: «أَوَّلَمَ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا» (١)، «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (٢) «بِمَا نَسُوا الْحِسَابِ» (٣)، «لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ» (٤)، «يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ» (٥).

تكميل: والموصول الاسميّ ما افتقر إلى صله وعائد، وهو «المدى» للمذكر، «والتي» للمؤنث، و«اللدان» و«اللتان» لمتناهما، ب- (الألف) إن كانا مرفوعيّ المحلّ وب- (الياء) إن كانا منصوبيه أو مجروريه، و«الأولى» و«الذين» مطلقاً لجمع المذكر، و«اللاني» و«اللاني» و«اللواتي» لجمع المؤنث، و«مين» و«ما» و«أل» و«أي» و«ذو» و«ذا» بعد (ما أو من الاستفهاميتين) للمؤنث والمذكر.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

مسأله: إذا قلت: ماذا صيغت؟ ومن ذا رأيت؟ فذا موصوله، ومن وما مبتدءان، والجواب رفع، ولك إغاؤها فهما مفعولان، وتركيبتها معهما، بمعنى أي شيء أو أي شخص فالكل مفعول، والجواب على التقديرين نصب، وقس عليه، نحو: ماذا عرّض؟ ومن ذا قام؟ إلا أنّ الجواب رفع مطلقاً.

٤- المركب

ومنها: المركب. وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة، فإن تضمّن

ص: ١٩

١- العنكبوت: ٥١.

٢- البقره: ١٨٤.

٣- ص: ٢٦.

٤- الأحزاب: ٣٧.

٥- البقره: ٩٦.

الثاني حرفاً، بنيا، كخمسه عشر، وحادي عشر وأخواتهما، إلا اثنا عشر وفرعيه، إذ الأوّل منها معرب على المختار،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وإلا أعرب الثاني كعلبك، إن لم يكن قبل التركيب مبيّياً، كسيبويه.

كلّ فرع أعرب بإعراب سابقه ؛ وهي خمسة :

الأول : النعت

وهو ما دلّ على معنى فى متبوعه مطلقاً ، والأغلب اشتقاقه ، وهو : إمّا بحال موصوفه ويتبعه إعراباً ، وتعريفاً وتنكيراً ، وإفراداً وتثنيه وجمعاً ، وتذكيراً وتأنثياً. أو بحال متعلّقه ويتبعه فى الثلاثه الأوّل.

وأما فى البواقى : فإن رفع ضمير الموصوف فموافق أيضاً ، نحو : جاءنى امرأه كريمه الأب ، ورجلان كريما الأب ، ورجال كرام الأب ، وإلما فكالفعل ، نحو : جاءنى رجلٌ حسنةً جاريتُهُ ، أو عاليهً ، أو عال دارُهُ ، ولقيتُ امرأتينِ حسيناً عبداهُما ، أو قائماً ، أو قائمهً فى الدار جاريتُهُما.

الثانى : المعطوف بالحرف

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو تابع بواسطة الواو والفاء ، أو ثمّ أو حتّى أو أم أو إمّا ، أو أو أو بل أو لا- أو لكنّ ، نحو : جاءنى زيدٌ وعمروٌ ، «جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ» (١). وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ، ولا يحسن العطف على المرفوع المتّصل ، بارزاً أو مستتراً ، إلّا مع الفصل بالمنفصل ، أو فاصل ما ، أو توسط «لا» بين العاطف والمعطوف ، نحو : جئتُ أنا وزيدٌ ، و «يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ» (٢) ، و «مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا» (٣).

ص : ٢٠

١- المرسلات : ٣٨.

٢- الرّعد : ٢٣.

٣- الانعام : ١٤٨.

تتمّه :

ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور ، نحو : مرّرتُ بك وبزيدٍ ، ولا يعطف على معمولى عاملين مختلفين ، على المشهور ، إلّا فى نحو : فى الدار زيدٌ والحجره عمروٌ.

الثالث : التأكيد

وهو تابع يفيد تقرير متبوعه ، أو شمول الحكم لأفراده ، وهو : إمّا لفظيّ ، وهو اللفظ المكرّر ، أو معنويّ ، وألفاظه : «النفس» و «العين» ، ويطابقان المؤكّد في غير التشبيه ، وهما فيها كالجمع ، تقول : جاءني زيدٌ نفسُهُ ، والزيدان أنفُسُهُما ، والزيدون أنفُسُهُم . و «كلا» و «كلتا» للمثنى ، و «كلّ» و «جميع» و «عامّه» : لغيره من ذى أجزاء يصحّ افتراقها ، ولو حكماً ، نحو : اشتريتُ العبدَ كُلَّهُ ، ويتّصل بضمير مطابق للمؤكّد ، وقد يتبع «كلّ» بأجمع وأخواته .

صوت

.Your browser does not support the audio tag

مسألتان : لا يؤكّد النكرة إلّا مع الفائده ومن ثم امتنع : رأيتُ رجلاً نفسَه ، وجاز : اشتريتُ عبداً كُلَّهُ ، وإذا أكّد المرفوع المتّصل بارزاً أو مستتراً بالنفس والعين فبعد المنفصل ، نحو : قوموا أنتم أنفُسُكم ، وقُمْ أنت نفسُك .

الرابع : البدل

وهو التابع المقصود ، أصاله بما نسب إلى متبوعه ، وهو بدل الكلّ من الكلّ ، والبعض من الكلّ .

والاشتغال : وهو الذى اشتمل عليه المبدل منه ، بحيث يتشوّق السامع إلى ذكره ، نحو : «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ» (١) .

ص : ٢١

١- البقره : ٢١٥ .

والبدل المباين : وهو إن ذكر للمبالغه ، سمى بدل البداءِ ، كقولك : حبيبي قَمَرٌ شَمْسٌ ، ويقع من الفصحاءِ ، أو لتدارك الغلط ، فبدل الغلط نحو : جاءني زَيْدٌ الفرسُ ، ولا يقع من فصيح .

هـدايه : لا يبدل الظاهر عن المضمّر في بدل الكلّ إلّا من الغائب ، نحو : ضَرَبْتُهُ زيداً .

وقال بعض المحقّقين : لا- يبدل المضمّر من مثله ، ولا- من الظاهر و ما مثّل به لذلك مصوغ على العرب ، ونحو : قُمتُ أنا ، وَلَقَيْتُ زَيْدًا إِيَّاهُ ، تأكيد لفظيّ .

الخامس : عطف البيان

صوت

.Your browser does not support the audio tag

وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه ، نحو : جاء زيدٌ أخوك ، ويتبعه في أربعة من عشره ، كالنعت ، ويفترق عن البدل في

نحو : هُنْدُ قَامَ أَبُوهَا زَيْدٌ ، لِأَنَّ الْمَبْدَلَ مِنْهُ مُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَهَذَا لَا يُبَيِّدُ مِنْهُ . وَفِي نَحْوِ : يَا زَيْدُ الْحَارِثُ ، وَجَاءَ الضَّارِبُ الرَّجُلَ زَيْدٌ لِأَنَّ الْبَدَلَ فِي تَبِيْهِ تَكَرَّرَ الْعَامِلُ ، وَيَا الْحَارِثُ وَالضَّارِبُ زَيْدٌ ، مَمْتَنَعَانِ .

الأسماء العاملة المشبهه بالأفعال

إشاره

وهي خمسہ أيضاً :

الأول : المصدر

وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ، ويعمل عمل فعله مطلقاً ، إلا إذا كان مفعولاً مطلقاً ، إلا إذا كان بدلاً عن الفعل فوجهان ، والأكثر أن يضاف إلى فاعله ، ولا يتقدم معموله عليه ، وإعماله مع اللام ضعيف ، كقوله :

ص : ٢٢

ضعيفُ النِكايةِ أعداءه*** [يخالُ الفِرازَ يُراخى الأجل] (١)

الثاني والثالث : اسم الفاعل والمفعول

صوت

.Your browser does not support the audio tag

فاسم الفاعل ما دلَّ على حدث وفاعله على معنى الحدث ، فإن كان صله لأل عمل مطلقاً ، وإلا فيشترط كونه للحال والاستقبال ، واعتماده بنفى أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف أو ذى حال ، ولا- يعمل بمعنى الماضي خلافاً للكسائي ، «وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (٢) حكاية حال ماضيه . واسم المفعول : ما دلَّ على حدث ومفعوله ، وهو في العمل والشرط ؛ كأخيه .

الرابع : الصفة المشبهه

وهي ما دلَّ على حدث ، وفاعله على معنى الثبوت ، وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللزوم دون المتعدى كحسنٍ وصعبٍ . وبعد جواز كونها صله لأل ، وبعملها من غير شرط زمان ، وبمخالفة فعلها في العمل ، وبعد جريانها على المضارع .

تبصره : ولعمولها ثلاث حالات : الرفع بالفاعليته . والنصب على التشبيه بالمفعول ، إن كان معرفه ، والتمييز إن كان نكرة . والجر بالإضافة . وهي مع كل من هذه الثلاثه : إمّا باللام ، أو لا- ، والمعمول مع كل من هذه الستة إمّا مضاف أو باللام أو مجرد ، صارت ثمانية عشر ، فالممتنع : الحسنُ وجهه ، والحسنُ وجهه ، واختلف في : حسنُ وجهه .

ص : ٢٣

۱- یعنی : او که ناتوان است از کشتن دشمن ، گمان می کند که فرار از مرگِ اجل او را تأخیر می اندازد ، شاهد در نکیه است که با وجود الف و لام مفعول به را نصب داده است (أعدائه) جامع الشواهد.

۲- الکهف : ۱۸.

أما البواقي : فالأحسن ذو الضمير (۱) الواحد ، وهو تسعه. والحسن ذو الضميرين وهو اثنان. والقيح الخالي من الضمير ، وهو أربعة.

الخامس : اسم التفضيل

صوت

Your browser does not support the audio tag

وهو ما دلّ على موصوف بزيادة على غيره ، وهو : أفعِل للمذكّر ، وفُعَلَى للمؤنث. ولا- يبنى إلما من ثلاثي تامّ متصرف ، قابل للتفاضل ، غير مصوغ منه أفعال لغير التفضيل ، فلا يبنى من نحو : دَخَرَج ، ونَعَم ، وصَارَ ، وماتَ ، ولا من : عَوَرَ ، وَخَصِرَ ، وَحَمَقَ ، لمجيء أعور ، وأخضر ، وأحمق لغيره ، فإن فقد الشرط توصل بأشدّ ونحوه ، وَ «أَحْمَقُ مِنْ هَبَّتَقَه» شاذّ ، وَ «أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ» نادر.

تتمّه : ويستعمل إمّا بِمِنْ ، أو بِأَل ، أو مضافاً.

فالأوّل : مفرد مذكر دائماً ، نحو : هندٌ والزيدان أفضلٌ من عمرو ، وقد يحذف مِنْ ، نحو : اللهُ أكبر.

والثاني : يطابق موصوفه ولا يجمع مع مِنْ ، نحو : هندٌ الفضلي ، والزيدان الأفضلان.

ص: ۲۴

۱- جاءني زيد/بالرفع/والنصب/والجزّ الحسین وجهه/احسن/احسن/ممتنع الحسن الوجهه/قييح/احسن/احسن الحسن وجهه/قييح/احسن/ممتنع حسن وجهه/احسن/احسن/مختلف فيه حسن الوجهه/قييح/احسن/احسن حسن وجهه/قييح/احسن/احسن

صوت

Your browser does not support the audio tag

والثالث : إن قصد تفضيله على من أضيف إليه ، وجب كونه منهم ، وجازت المطابقه وعدمها ، نحو : الزيدان أغلما الناس ، أو أغلّمُهُمْ ، وعلى هذا يمتنع يُوسُفُ أحسنُ إخوته ، وإن قصد تفضيله مطلقاً ، فمفرد مذكر مطلقاً ، نحو : يُوسُفُ أحسنُ أخواته. والزيدان أحسن إخوتهما ، أي : أحسن الناس من بينهم.

تبصره : ويرفع الضمير المستتر اتفاقاً ، ولا- ينصب المفعول به إجماعاً ، ورفعه للظاهر قليل ، نحو : رأيت رجلاً أحسن منه أبوه ، ويكثر ذلك في نحو : ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد ، لأنه بمعنى الفعل .

خاتمه : موانع صرف الاسم

صوت

.Your browser does not support the audio tag

موانع صرف الاسم تسع : فعجمه *** وجمع ، وتأنيث ، وعدل ، ومعرفة

وزائدتا فعلان ، ثم تركب *** كذلك وزن الفعل ، والتاسع الصفه

بشتين منها يُمنع الصرف *** هكذا بواحدته نابت فقالوا مُضَعَّفَه

والعجمه تمنع صرف العلم العجمي العلمي ، بشرط زيادته على الثلاثه كإبراهيم ، ولا أثر لتحرك الأوسط عند الأكثر .

والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل ، كدراهم ودنانير ، بالنيابه عن علتين ، وألحق به حضاجر للأصل ، وسراويل للشبه .

والتأنيث إن كان بألفى حُبلَى وحمراء ، ناب عن علتين ، وإلا منع صرف العلم حتماً ، إن كان بالتاء كطلحه ، أو زائداً على الثلاثه ، كزينب ، أو متحرك الأوسط كسقر ، أو أعجمياً ، كجور ، فلا يتحتم منع صرف هند ، خلافاً للزجاج .

والعدل يمنع صرف الصفه المعدوله عن أصلها ، كرباع ومربع وكأخر ،

ص: ٢٥

في : مررت بنسوه آخر . إذ القياس بنسوه آخر ، لأن اسم التفضيل المجرد عن اللام ، والإضافه مفرد مذكر دائماً ،

صوت

.Your browser does not support the audio tag

ويقدّر العدل فيما سُمع غير منصرف ، وليس فيه سوى العلييه ؛ كزحل وعمر ، بتقدير زاحل وعامر .

والتعريف شرط تأثيره في منع الصرف العلييه .

والألف والنون يمنع صرف العلم كعمران ، والوصف الغير القابل للتاء كسكران ، فعيان منصرف ، ورحمان ممتنع .

والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كعبلبك .

ووزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل ، أو تصديره بزائد من زوائده.

ويمنع صرف العلم : كشمّر ، والوصف الغير القابل للتاء كأحمر ، فيعمل منصرف لوجود يعمله.

والصفه تمنع صرف الموازن للفعل ، بشرط كونها الأصل فيه ، وعدم قبوله التاء ، فأربع ، فى مررت بنسوه أربع ، منصرف لوجهين. وجميع الباب يكسر مع اللام والإضافه والضروره.

الحديقه الثالثه : فيما يتعلق بالأفعال

اشاره

صوت

Your browser does not support the audio tag.

يختصّ المضارع بالإعراب فيرتفع بالتجرّد عن الناصب والجازم.

نواصب المضارع

وينصب بأربعة أحرف : «لن» : وهى لتأكيد نفى المستقبل.

و «كى» : ومعناها السببيه.

و «أن» : وهى حرف مصدرى ، والتى بعد العلم غير ناصبه ، وفى «أن» التى بعد الظنّ وجهان.

ص: ٢٦

و «إذن» : وهى للجواب والجزاء ، وتنصبه مصدره مباشره مقصوداً به للاستقبال ، نحو : إِذْنُ أَكْرَمَيْكَ ، لمن قال : أزوْرُك. ويجوز الفصل بالقسم ، وبعد التاليه للواو والفاء ، وجهان.

تكميلٌ : وينصب بأن مضمرة جوازاً بعد الحروف العاطفه له على اسم صريح ، نحو : لَلْبُسِّ عِبَائِهِ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي ، وبعد لام كى إذا لم يقترن بلا ، نحو : أَسْلَمْتُ لِأَدْخَلَ الْجَنَّةَ . ووجوباً بعد خمسه أحرف : «لام الجحود» : وهى المسبوقه بكون منفى ، نحو : «وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ» (١) و «أو» بمعنى إلى أو إلّا ، نحو : لِأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَعْطِينِي حَقِّي ، و «فاء السببيه وواو المعيه» ، المسبوقين بنفى أو طلب ، نحو : زُرْنِي فَأَكْرَمَكَ ، ولا تأكل السمك وتشرّب اللبن ، و «حتى» بمعنى إلى أو كى ، إذا أريد به الاستقبال ، نحو : أَسِيرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وأسلمت حتى أدخل الجنة. فإن أردت الحال كانت حرف ابتداءً.

فصل : و الجوازم نوعان

فالأوّل : ما يجزم فعلاً واحداً. وهو أربعة أحرف : «اللام» و «لا» الطليتان ، نحو : ليقم زيدٌ ، ولا تُشرك بالله ، و «لم» و «لما»

يشتركان فى النفى والقلب إلى الماضى ، ويختص «لم» بمصاحبه أداءه الشرط ، نحو : إنْ لَمْ تَقُمْ أَقُمْ ، ويجوز انقطاع نفيها ، نحو : لم يكن تُمَّ كَانَ ، ويختص «لما» بجواز حذف مجزومها ، نحو : قَارَبْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمَّا . ويكونه متوقَّعاً غالباً ، كقولك : لَمَّا يركب الأمير ، للمتوقَّع ركوبه .

الثانى : ما يجزم فعلين وهو : «إنْ» و «إذْما» و «مَنْ» و «ما» و «متى»

ص : ٢٧

١- الانفال : ٣٣ .

و «أَيَّ» و «أَيَّانَ» و «أَيْنَ» و «أَيْنِي» و «حَيْثَمَا» و «مَهْمَا»: فالأولان حرفان ، والبواقى أسماء على الأشهر ، وكل واحد منها يقتضى شرطاً وجزءاً ماضيين أو مضارعين ، أو مختلفين ، فإن كانا مضارعين أو الأول ، فالجزم ، وإن كان الثانى وحده ، فوجهان ، وكل جزء يمتنع جعله شرطاً ، «الفاء» لازمه له ، كأن يكون جملة اسميه أو إنشائيه أو فعلاً جامداً أو ماضياً مقروناً بقَدْ ، نحو : إنْ تقمْ فأنا أقومُ أو فأكرمُنِي ، أو فعسى أن أقومَ ، أو فقد قمتُ.

صوت

.Your browser does not support the audio tag

مسأله : وينجزم بعد الطلب «يأن» مقدره مع قصد السببيه ، نحو : زُرْنِي أَكْرِمَكَ وَلَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ. ومن ثمَّ امتنع لا تكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ. - بالجزم - ، لفساد المعنى.

فصل : فى أفعال المدح والذمّ

أفعال وضعت لإنشاء مدح أو ذم ، فمنها : «نِعْمَ» و «بِئْسَ» و «سَاءَ» ، وكلّ منها يرفع فاعلاً معرّفاً باللام ، أو مضافاً إلى معرّف بها ، أو ضميراً مستتراً مفسّراً بتمييز ، ثم يذكر المخصوص مطابقاً للفاعل ، ويجعل مبتدأ مقدّم الخبر ، أو خبراً محذوف المبتدأ نحو : نِعْمَ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، وَبِئْسَ نِسَاءَ الرِّجَالِ الْهِنْدَاتُ ، وَسَاءَ رِجَالًا زَيْدٌ ، وَمِنْهَا : «حَبَّ» و «لَا حَبَّ» وهما كنعم وبئس ، والفاعل «ذا» مطلقاً ، وبعده المخصوص ، ولك أن تأتى قبل أو بعده بتمييز أو حال على وفقه ، نحو : حَبَّذَا الزَّيْدَانِ ، وَحَبَّذَا زَيْدٌ رَاكِبًا ، وَحَبَّذَا امْرَأَةً هِنْدًا.

فصل : فعلا التعجب

فعلان وضعا لإنشاء التعجب ، وهما : ما أفعله ، وأفعل به ، ولا يبينان إلّا ممّا بينى منه اسم التفضيل ، ويتوصّل إلى الفاقد بأشدّ وأشدد به ، ولا يتصرّف فيهما ، وما مبتدأ اتفاقاً ، وهل هى بمعنى شىء ، وما

ص: ٢٨

بعدها خبرها ، أو موصوله ، وما بعدهما صلتهما ، والخبر محذوف ؟ خلاف. وما بعد الباء فاعل عند سيبويه ، وهى زائده ، ومفعول عند الأخفش ؛ وهى للتعديه أو زائده.

فصل : أفعال القلوب

صوت

.Your browser does not support the audio tag

أفعال تدخل على الاسميه لبيان ما نشأت منه من ظنّ أو يقين ، وتنصب المبتدأ والخبر ، مفعولين ، ولا يجوز حذف أحدهما

وحده وهى : «وَحِيدٌ» و «أَلْفَى» لتيقن الخبر ، نحو : «إِنَّهُمْ أَلْفُوا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ» (١) ، و «جَعَلَ» و «زَعَمَ» لظنه ، نحو : «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» (٢) ، و «عَلِمَ» و «رَأَى» للأمرين ، والغالب لليقين ، نحو : «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا» (٣) ، و «ظَنَّ» و «خَالَ» و «حَسِبَ» لهما ، والغالب فيها الظن ، نحو : حَسِبْتُ زَيْدًا قَائِمًا.

مسأله : وإذا تَوَسَّطت بين المبتدأ والخبر ، أو تأخرت ، جاز إبطال عملها لفظاً ومحللاً ، ويسمى «الإلغاء» ، نحو : زَيْدٌ عَلِمْتُ قَائِمٌ ، وزَيْدٌ قَائِمٌ عَلِمْتُ ، وإذا دخلت على الاستفهام أو النفي أو اللام أو القسم ، وجب إبطال عملها لفظاً فقط ، ويسمى «التعليق» ، نحو : «لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى» (٤) ، وَعَلِمْتُ لَزَيْدٌ قَائِمٌ.

خاتمه : التنازع في العمل

إذا تنازع عاملان ظاهراً بعدهما ، فلك إعمال أيهما شئت ، إلا أن

ص : ٢٩

١- الصفات : ٦٩.

٢- التغاين : ٧.

٣- المعارج : ٦ - ٧.

٤- الكهف : ١٢.

البصريين يختارون الثانى لقربه ، وعدم استلزام إعماله الفصل بالأجنبي ، والعطف على الجملة قبل تمامها ، والكوفيين الأول لسبقه وعدم استلزامه الإضمار قبل الذكر وأيها أعملت أضمرت الفاعل فى المهمل موافقاً للظاهر.

أمياً المفعول فالمهمل إن كان الأول حذف ، أو الثانى أضمر ، إلا أن يمنع مانع وليس منه ، نحو : حَبِيبِنِى وَحَبِيبَتُهُمَا مُنْطَلِقَيْنِ الزيدان مُنْطَلِقًا ، كما قاله بعض المحققين.

الحديقه الرابعه : فى الجمل و ما يتبعها

إشاره

الجملة : قول تضمن كلمتين بإسناد ، فهى أعَم من الكلام عند الأكثر ،

صوت

Your browser does not support the audio tag

فإن بدأت : باسم ، فاسميه . نحو : زَيْدٌ قَائِمٌ ، «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (١) . وإن زَيْدًا قَائِمٌ ، إذ لا عبره بالحرف.

أو بفعل ، ففعلية : كقام زيدٌ ، وهل قام زيدٌ ؟ وهَلَّا زَيْدًا ضَرَبْتُهُ ؟ ويا عَبيدَ اللهِ ، «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (٢) لَأَنَّ المقَدَّرَ كالمذكور.

ثم إن وقعت خبراً فصغرى ، أو كان خبر المبتدأ فيها جملة فكبرى ، نحو : زيدٌ قام أبوه ، فقام أبوه صغرى ، والجميع كبرى. وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين نحو : زيد أبوه غلامه منطلقٌ ، وقد لا تكون صغرى ولا كبرى كقام زيدٌ.

إجمال :

الجملة التي لها محلّ سبع : الخبرية ، والحالية ، والمفعول بها ،

ص : ٣٠

١- البقرة : ١٨٤.

٢- التوبة : ٦.

والمضاف إليها ، والواقعة جواباً لشرط جازم ، والتابعة لمفرد ، والتابعة لجملة لها محلّ. والتي لا محلّ لها سبع أيضاً : المستأنفه ، والمعترضه ، والتفسيرية ، والصله والمجانب بها القسم ، والمجانب بها شرط غير جازم ، والتابعة لما لا محلّ له.

تفصيل : الجمل التي لها محلّ

الأولى : مما له محلّ الخبرية

وهي الواقعة خبراً لمبتدأ ، أو لأحد النواسخ ، ومحلّها الرفع أو النصب ، ولا بُدَّ فيها من ضمير مطابق له ، مذكور أو مقدّر ، إلّا إذا اشتملت على المبتدأ ، أو على جنس شامل له ، أو إشاره إليه ، أو كانت نفس المبتدأ.

الثانية : الحالية

وشرطها أن تكون خبرية ، غير مصدره بحرف الاستقبال ، ولا بدّ من رابط ؛ فالاسميّة ، بالواو والضمير أو أحدهما ، والفعلية إن كانت مبدوءة بمضارع مثبت بدون قد ، وبالضمير وحده ، نحو : جاءني زيد يسرع ، أو معها فمع الواو ، نحو : «لِمَ تُؤذُونِي وَقَدْ تُعَلِّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» (١) ، وإلّا فكالاسميّة ، ولا بُدَّ مع الماضي المثبت من قد ولو تقديراً.

الثالثة : الواقعة مفعولاً بها

صوت

Your browser does not support the audio tag

وتقع محكيه بالقول ، نحو : «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ» (٢) ، ومفعولاً ثانياً لباب ظنّ ، وثالثاً لباب اعلم ومعلقاً عنها العامل ، نحو :

«لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى» (٣) ، وقد تنوب عن الفاعل ،

ص: ٣١

١- الصف : ٥.

٢- مريم : ٣٠.

٣- الكهف : ١٢.

ويختص ذلك بباب القول ، نحو : يقال زيدٌ عالمٌ.

الرابعة : المضاف إليها

وتقع بعد ظروف الزمان ، نحو : «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ» (١) ، «وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ» (٢) ، وبعد حيث ، ولا يضاف إلى الجمل من ظروف المكان سواها ، والأكثر إضافتها إلى الفعلية.

الخامسة : الواقعة جواباً لشرط جازم

مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية ، ومحلها الجزم ، نحو : «مَنْ يُضِلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ» (٣) و «إِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» (٤) وأما نحو : «إِنْ تَقُمْ أَقْمِ ، وَإِنْ قَمْتَ قَمْتُ ، فَالْجَزْمُ فِيهِ لِلْفِعْلِ وَحْدَهُ.

السادسة : التابعه لمفرد

ومحلها بحسبه ، نحو : «وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّٰهِ» (٥) . ونحو : «أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ» (٦).

السابعة : التابعه لجمله لها محلّ

ومحلها بحسبها ، نحو : زَيْدٌ قَامَ وَقَعَدَ أَبُوهُ ، بالعطف على الصغرى ، وتقع بدلاً بشرط كونها أوفى بتأديه المراد ، نحو : أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لِاتَّقِيْمَنَّ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا

تفصيل آخر : الجمل التي لا محلّ لها

الأولى : ممّا لا محلّ له المستأنفه

وهي المفتوح بها الكلام

ص: ٣٢

١- مريم : ٣٣.

٢- الانفال : ٢٦.

٣- الأعراف : ١٨٦.

٤- الزّوم : ٣٦.

٥- البقره : ٢٨١.

٦- الملك : ١٩.

أو المنقطعه عما قبلها ، نحو : «وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا» (١) ، وكذلك جملة العامل الملغى لتأخره ، أما الملغى لتوسطه فجملة معترضه .

الثانية : المعترضه

وهي المتوسطه بين شيئين ، من شأنهما عدم توسط أجنبي بينهما ، وتقع غالباً بين الفعل ومعموله ، والمبتدأ وخبره ، والموصول وصلته ، والقسم وجوابه ، والموصوف وصفته .

الثالثة : المفسره

وهي الفضله الكاشفه لما تليه ، نحو : «إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ - كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ» (٢) . والأصح أنه لا محل لها ، وقيل : هي بحسب ما تفسره .

الرابعة : صله الموصول

ويشترط كونها خبرية معلومه للمخاطب ، مشتمله على ضمير مطابق للموصول .

الخامسة : المجاب بها القسم

نحو : «يس* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» (٣) ، ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفى بجواب المتقدم منهما ، إلا إذا تقدمها ما يفتقر إلى خبر ، فيكتفى بجواب الشرط مطلقاً .

السادسة : المجاب بها شرط غير جازم

نحو : إذا جئتني اكرمتك وفي حكمها المجاب بها شرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية ، نحو : إن تقم أقم .

ص : ٣٣

١- يونس : ٦٥ .

٢- آل عمران : ٥٩ .

٣- يس : ١ و ٢ .

نحو : جاءني زيدٌ فأكرمتُهُ ، جاءني الذي زارني و أكرمته ، إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير «قد».

خاتمه : فى أحكام الجازّ و المجرور و الظرف

صوت

Your browser does not support the audio tag

إذا وَقَعَ أحدهما بعد المعرفة المحضه فحال ، أو النكره المحضه فصفه ، أو غير المحضه فمحتمل لهما ، ولا- يُدَّ من تعلقهما بالفعل أو بما فيه رائحه ، ويجب حذف المتعلق إذا كان أحدهما صفه أو صلّه أو خبراً أو حالاً ، وإذا كان كذلك أو اعتمد على نفي أو استفهام جاز أن يَرَفَعَ الفاعل ، نحو : جاء الذى فى الدار أبوه ، وما عندى أحدٌ ، و «أفى اللّ-ه شكٌ» (١).

الحديقه الخامسه : فى المفردات

الهمزه

حرف ترد لنداء القريب والمتوسّط ، وللمضارعه وللتسويه ، وهى الداخلة على جمله فى محلّ المصدر ، نحو : «سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تُنذرهم لا يؤمنون» (٢) وللاستفهام ، فيطلب بها التصوّر والتصديق ، نحو : أزيد فى الدار أم عمرو؟ وأفى الدار زيد أم فى السوق؟ بخلاف «هل» لإختصاصها بالتصديق.

أن

بالفتح والتخفيف ، ترد اسميه وحرفيه.

فالاسميه : هى ضمير المخاطب ، كأنّيت ، وأنتمّا ، إذ ما بعدها حرف الخطاب اتّفاقاً.

والحرفيه : ترد ناصبه للمضارع ، ومخفّفه من المثقله ، ومفسّره ، وشرطها

ص: ٣٤

١- إبراهيم : ١٠.

٢- البقره : ٦.

التوسّط بين جملتين ، أولهما بمعنى القول وعدم دخول جازّ عليها ، وزائده ، وتقع غالباً بعد لما وبين القسم ولو.

وإن

بالكسر والتخفيف ، ترد شرطيه ونافيه ، نحو : «إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ» (١) ومخففه من المثقله ، نحو : «وَإِنْ كُذِّبَ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ» (٢) ، في قراءه التخفيف.

وَمَتَى اجْتَمَعَتْ «إِنْ» و «مَا» فَاَلْمَتَأَخَّرَهُ مِنْهُمَا زَائِدَهُ.

أَنَّ

(بالفتح والتشديد) ، حرف تأكيد ، وتأول مع معموليها بمصدر ، من لفظ خبرها إن كَانَ مُشْتَقًّا ، وبالكون إن كَانَ جَامِدًا نحو : بَلَّغْنِي أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ ، وَأَنَّ هَذَا زَيْدٌ.

إِنَّ

(بالكسر والتشديد) ، ترد حرف تأكيد ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، ونصبهما لغه ، وَقَدْ تَنْصَبُ ضَمِيرَ شَأْنٍ مَقْدَرًا فَالْجَمَلَهُ خَبْرَهَا. وحرف جواب ، كنعم ، وَعَدَّ الْمَبْرَدُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى «إِنَّ هَـذَانِ لَسَاحِرَانِ» (٣) وَرَدَّ بِامْتِنَاعِ اللَّامِ فِي خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ.

إِذْ

ترد ظرفاً للماضي ، فتدخل على الجملتين وقد يضاف إليها اسم زمان ، نحو : حِينَئِذٍ وَيَوْمَئِذٍ. وللمفاجأه بعد بينما أو بينما ، وهل هي حِينَئِذٍ حرف أو ظرف ؟ خلاف.

ص : ٣٥

١- الملك : ٢٠.

٢- يس : ٣٢.

٣- طه : ٦٣ البتة در آيه إن مخفف است.

إِذَا

ترد ظرفاً للمستقبل ، فتضاف إلى شرطها وتنصب بجوابها. وتختص بالفعليه ، ونحو : «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (١) مثل : «وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (٢). وللمفاجأه ، فتختص بالاسميّه ، نحو : خَرَجْتُ إِذَا السَّبْعُ واقِفٌ ، والخلاف فيها كاختها.

أَمْ

ترد للعطف متّصله ومنقطعه. فالمتّصله : المرتبط ما بعدها بما قبلها ، وتقع بعد همزه التسويه والاستفهام. والمنقطعه : كبل ، وحرف تعريف ، وهى لغه حَمِيرٍ.

أَمَّا

صوت

.Your browser does not support the audio tag

(بالفتح والتشديد) ، حرف تفصيل غالباً ، وفيها معنى الشرط للزوم الفاء ، والترم حذف شرطها ، وعوض بينهما عن فعلها جزء ممّا فى حيزها ، وفيه أقوال. وقد تفارق التفصيل ، كالواقعه فى أوائل الكتب.

إِمَّا

(بالكسر والتشديد) ، حرف عطف على المشهور ، وترد للتفصيل ، نحو : «إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» (٣). وللايهام والشكّ وللتخيير والإباحه ، وإمّا لازمه قبل المعطوف عليه بها ، ولا تنفكّ عن الواو غالباً.

أَيُّ

(بالفتح والتشديد) ، ترد اسم شرط نحو : «أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (٤). واسم استفهام ، نحو : أَيُّ الرَّجُلَيْنِ قَامَ؟ ودالّه على معنى الكمال ، نحو : مررت برجلٍ أَيُّ رجلٍ. ووصله لنداء ذى

ص: ٣٦

١- الانشقاق : ١.

٢- التوبه : ٦.

٣- الدهر : ٣.

٤- الاسراء : ١١٠.

اللام ؛ نحو : يا أَيُّها الرجل. وموَّضوله ، ولا يغرب من الموصولات سواها ، نحو : أكرم أَيُّنا أكرمك.

حرف عطف ، وتفيد بعد الإثبات ، صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف ، وبعد النهى والنفى ، تقرير حكم الأوّل وإثبات ضده للثاني ، أو نقل حكمه إليه عند بعض.

حاشا

ترد للاستثناء حرفاً جارّاً ، أو فعلاً جامداً ، وفاعلها مستتر عائد إلى مصدر مصاغٍ ممّا قبلها ، أو اسم فاعل ، أو بعض مفهوم ضمناً منه . وللتنزيه ، نحو : حاشا لله . وهل هي اسم بمعنى براءه ، أو فعل بمعنى برأت ، أو اسم فعل بمعنى أبرئ ؟ خلاف .

حتّى

ترد عاطفه بجزء أقوى أو أضعف ، بمهله ذهتيه ، وتختصّ بالظاهر عند بعض . وحرف ابتداءٍ فتدخل على الجمل ، وترد جازّه ، فتختصّ بالظاهر ، خلافاً للمبّرد ، وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها ، خلافاً للكوفيين .

الفاء

ترد رابطه للجواب الممتنع جعله شرطاً ، وحُصر في ستّه مواضع .

ولربط شبه الجواب ، نحو : الذي يأتيني فله درهم .

صوت

Your browser does not support the audio tag.

وعاطفه ، فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه ، فالحقيقي ، نحو : قام زيدٌ فعمرو . والذكري ، نحو : «وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ» (١).

ص: ٣٧

١- هود : ٤٥.

وقد تفيد ترتّب لا حقّها على سابقها ، فتسمّى فاء السببيّه ، نحو : «فَتَضَيِّحُ الْأَرْضُ مُخَضَّرَةً» (١). وقد تختصّ حينئذ باسم النتيجة والتفريع .

وقد تنبئ عن محذوف ، فتسمّى فصيحته ، عند بعض ، نحو : «اضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ» (٢).

قَدْ

ترد اسماً بمعنى يكفي أو حسب ، نحو : قدني ، وقدى درهم .

وحرف تقليل مع المضارع ، وتحقيق مع الماضي غالباً ، قيل : وَقَدْ تَقَرَّبَهُ مِنَ الْحَالِ ؛ وَمَنْ ثَمَّ التَّرْتَمَتْ فِي الْحَالِيَةِ الْمَصْدَرَهُ بِهِ ،
وفيه بحث مشهور.

قَطُّ

ترد اسم فعل بمعنى انْتَهَى ، وكثيراً ما تحلَّى بالفاء ، نحو : قَامَ زَيْدٌ فَقَطُّ . وظرفاً لاستغراق الماضي منفياً ، وفيه خمس لغات ، ولا
تجتمع مستقبلاً.

كَمْ

ترد خبريّه واستفهاميه ، وتشتركان في البناء والافتقار إلى التمييز ولزوم الصدر ، وتختصّ الخبريّه بجزّ التمييز مفرداً أو مجموعاً ،
والاستفهاميه بنصبه ولزوم إفراده.

كَيْفَ

ترد شرطيه : فتجزم الفعلين عند الكوفيين ، واستفهاميه : فتقع خبراً ، في نحو كَيْفَ زَيْدٌ ؟ وكيف أَنْتَ ؟ ومفعولاً- ، في نحو :
كيف ظننت زيدا ؟ وحالاً ، في نحو : كيف جاء زيد ؟

ص: ٣٨

١- الحجّ : ٦٣.

٢- البقره : ٦٠.

لو

ترد شرطيه ، فتقتضى امتناع شرطها واستلزامه لجوابها ، وتختص بالماضى ولو مؤولاً ، وبمعنى إن الشرطيه وليست جازمه ، خلافاً لبعضهم. وبمعنى ليت ، نحو : «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً» (١). ومصدرية ، وقد مضت.

لولا

حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه ، وتختص بالاسميه ، ويغلب معها حذف الخبر إن كان كوناً مطلقاً. وللتوبيخ ، وتختص بالماضى. وللتحضيض والعرض ؛ فتختص بالمضارع ولو تأويلاً.

لما

ترد لربط مضمون جمله بوجود مضمون أخرى ، نحو : لما قمت قمت. وهل هي حرف أو ظرف ؟ خلاف. وحرف استثناء ، نحو : «إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» (٢) وجازمه للمضارع ك «لم» وتفتقران في خمسة أمور.

ما

ترد اسميه وحرفيه ، فالاسميه ترد موصولة ونكرة موصوفة ، نحو : مررت بما أعجب لك ، وصفه لنكرة ، نحو : الأمر ما جازع قصير أنفه ، وشرطيه زمائيه وغير زمائيه ، واستفهاميه. والحرفيه ؛ ترد مشبهه بليس ومصدرية زمائيه وغير زمائيه ، وصله وكافه.

هل

حرف استفهام. وتفتقر عن الهمزة بطلب التصديق وحده ، وعدم الدخول على العاطف والشرط ، واسم بعده فعل ، والاختصاص بالإيجاب ، ولا يقال هل لم يقم ؟ بخلاف الهمزة ، نحو : «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ

ص : ٣٩

١- البقره : ١٦٧.

٢- طارق : ٤.

صَدْرَكَ» (١).

اللَّهُمَّ اشرح صدورنا بأنوار المعارف ، ونور قلوبنا بحقائق اللطائف ، واجعل ما أوردناه في هذه الورقات خالصاً لوجهك الكريم ،
وتقبله منا إنك أنت السميع العليم. فَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَآلِهِ الْأَتْمَةِ الْمُعْصُومِينَ ، صَلَوَاتِ اللَّهِ
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ص: ٤٠

١- الانشراح : ١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩